تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دور الإخصائى الإجتماعى فى دمج المعاقين

"دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسى

بمدينة قطور – محافظة الغربية"

إعداد

د/ لمياء فتحى حسين عبد الهادى

" **مشرف تدريب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ**

٢٠١٨/ ٢٠١٩م

أولاً: مشكلة الدراسة:-

التنمية موضوع قديم وجديد متجدد وطالما أن هناك مجتمعات انسانية يتطلع أفرادها الى الرقى والانتقال من حالة لا يرتضونها أولا يقتنعون بها الى حالة آخري هى أكثر تحقيقاً لأمالهم ومتطلباتهم وأهدافهم

وقدر فرضت التنمية تقنياتها كمفهوم ومجال البحث العلمى على مستويات التنظيم والتطبيق وهى مجالات تدور حول العناية بمفاهيم التنمية والتقدم والرقى والتجديد والإصلاح والمعاصرة والنمو والتغير الإبداعي (محمد عباس ابراهيم، ٢٠٠٠، ص١٠٥).

وتنطوى عملية التنمية على استثمار طاقات وإمكانيات المجتمع وموارده المادية والطبيعية والبشرية بطريقة رشيده من أجل صالح الكل خاصة تلك الفئات والقطاعات الاجتماعية التى حرمت طويلاً من فرص التقدم والنمو ، لذلك لم تعد قضيه التنمية مجرد مخططات ونظم اقتصاديه وضبط دقيق للاحتياجات الاقتصاديه الاجتماعية بل أصبحت مشاركة وطنية جماهيرية وقيما مشتركة وسلوكاً جماعياً فمن خلالها يستطيع الإنسان اشباع احتياجاته وتحقيق رغباته بالشكل التى تزيد من قدراته على مواجهة وحل مشكلاته بطريقه فعالة (محمد محمد سعيد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٣٧).

ويقاس تقدم الأمم بمدى ما تقدمه من رعاية اجتماعية لمواطنيها ومستوى هذه الرعاية وفقا للاحتياجات المتعددة وبما يكفل لهم الحافظ على كرامتهم وانسانيتهم (محمد السيد عامر، ٢٠٠٧، ص ١٨٥).

ومع تزايد اهتمامات المجتمعات الإنسانية فى نهاية القرن الماضى بقضية تربية وتعليم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ، كما تزايد الاهتمام بتوفير فرص النمو والتعليم حيث أولت معظم المجتمعات الحديثة اهتماماً كبيرا بهذه القضية من خلال تبنيها لمبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأفراد وحقهم فى الاندماج فى نشاطات المجتمع المدنى فى شتى المجالات وأصبحت تشريعات معظم الدول تنص على حقوقهم فى الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والتأهيلية أسوة بأقرانهم العاديين وفى البيئة الطبيعة قدر الإمكان (عونى معين شاهين، ٢٠٠٨، ص ١٥).

ولما كان التعليم فى كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية حقاً لكل إنسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه ولهذا فإن الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون لهم مكان فى المدرسة ولذا وجب على المدارس أن تعمل على إدخال التعديلات والتغيرات المناسبة فى مناهجها وأساليبها ومبانيها بما يتناسب مع حاجات هذه الفئة . لذا بدأت الدول العربية فى تطبيق فلسفة دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفصول مع الطلاب

العاديين فى محاولة منها لدمج هذه الفئة من الطلاب فى المجتمع والاستفادة مما لديها من قدرات ومواهب (ابراهيم القربوتى و محمود السيد عباس ، ص ٣١).

جدول رقم (١) يوضح تقديرات الإعاقة فى مصر من (١٩٩٦- ٢٠١٦م) (رشاد أحمد عبد اللطيف، ماهر أبو المعاطى على، ٢٠٠١).

نوع الإعاقة	١٩٩٦	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦
الإعاقة البصرية	١٥١٥١٠	١٦٩٨٠٥	١٨٣٠٩٨	١٩٧٥٣٥	٢١٣١٧٥
الإعاقة السمعية	٩٠٩٠٦	١٠١٨٨٣	١٠٩٨٥٩	١١٨٥٢١	١٢٧٩٠٥
الاعاقة الفكرية	١٥١٥١٠٠	١٦٩٨٠٥٠	١٨٣٠٩٧٥	١٩٧٥٣٥٠	٢١٣١٧٥٠
الأعاقة الحركية	٣٠٣٠٢٠	٣٣٩٦١٠	٣٦٦١٩٠	٣٩٥٠٧٠	٤٢٦٣٥٠
إجمالى عدد المعاقين	**٢٠٦٠٥٣٦**	**٢٣٠٩٣٤٨**	**٢٤٩٠١٢٧**	**٢٦٨٦٤٧٦**	**٢٨٩٩١٨٠**

ويعتبر دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الهامة التى تنتج عن تغير النظرة التعليمية لعملية التعليم ، والتى كانت تتم فى مدارس خاصة بالمعاقين بما لا يسمح للمعاق بالتعامل أو التفاعل مع مجتمع العاديين مما دفع المهتمين بشئون تعليم وتأهيل المعاق إلى إعادة النظر فى الأسلوب المتبع فى رعايته وتربيته ومن هنا انبعثت فكرة الدمج التعليمي للمعاقين مع الأطفال العاديين (خلود الدبانية ، وسهى الحسن ،٢٠٠٩ ، ص ١).

فالمعاق عندما يتشارك فى فصل دراسى مع أقرانه العاديين لا يلاقى الترحيب والقبول من الآخرين فإن ذلك لا يعطيه الشعور بالثقة فى النفس وقيمته فى الحياة ولا يدرك قدراته وإمكاناته فى وقت مبكر (سامية أحمد شوفى الشهاوى ،٢٠١٣، ص ٢).

وبالرغم من أهمية الدمج إلا أنه يواجه العديد من المشكلات التى تتطلب تضافر كل الجهود لتخطيط وتهيئة كل من المدرسة والفصل والمعلم والإخصائيين (نفسى – إجتماعى) الذين يعملون مع المعاق لزيادة وكفاءة برامج الدمج .

والإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس يتدخلون فى إعادة التحكم فى العوامل التى تسببت فى هدم العلاقات الاجتماعية وتأمين وتهيئة الموارد المادية والمعنوية للأفراد والمجتمع المدرسى للعمل على وقايتهم من الوقوع فى المشكلات الاجتماعية مستقبلاً ولمساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية للوصول لمستويات تعليمية ملائمة باستثمار أقصى الفرص التعليمية لهم ليكونوا فى تعداد المتعلمين فى المجتمع (عبير عبد الرحمن الخطيب ، ١٩٩٤، ص ٣٨٦).

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس فى المدارس التى تطبق برنامج الدمج الى جانب العديد من التخصصات حيث أصبحت شريكاً فى علمية الدمج فهى تسعى لتحسين الأداء الاجتماعى والمساعد على إحداث التغير المرغوب فى البيئات الاجتماعية . وبالرغم من ذلك هناك العديد من المعوقات التى تواجه الإخصائى الإجتماعى فى أدائه لدوره مع طلاب الدمج وهذا ما تحاول وتسعى الدراسة الى تحديده مع وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية فى مواجهة تلك المعوقات .

ثانياً: الدراسات السابقة:-

المحور الأول: دراسات تناولت دمج المعاقين:-

١. دراسة (هناء عميرة محمد محمد علي ، عام ٢٠١٥م)

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تأهيلي لتنمية كفاءة المعلمين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج بأسيوط ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في كفاءة تواصل المعلمين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفى إتجاهات المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة موضع البحث لصالح القياس البعدي، كما تبين فعالية البرنامج التأهيلي في تحسين كفاءة المعلمين في التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الدمج ، وبذلك يتضح أنه كلما زادت مهارة ومعرفة معلمي الصفوف العادية بذوي الاحتياجات الخاصة المدمجة لديهم في مدارسهم ، كلما تغيرت اتجاهاتهم للإيجابية وزادت كفاءتهم في التواصل مع هذه الفئات .

٢. دراسة (عبير عبدالفتاح مصطفى، ٢٠١٦)

تهدف الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج لخفض إضطرابات النطق والتواصل وأثره فى تنمية الضبط الذاتى والتفاعل الإجتماعى لدى التلاميذ المدمجين ذوى الإعاقة العقلية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج فى خفض إضطرابات النطق والتواصل لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وتنمية الضبط الذاتى والتفاعل الإجتماعى لديهم .

٣. دراسة (محمود أحمد الطاهر، ٢٠١٦م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر نجاح تجربة الدمج الشامل بين التلاميذ ذوى الإعاقة وأقرانهم غير ذي الإعاقة، وكذلك التعرف على درجة التقبل والتفاعل الاجتماعي في مدارس التعليم العام المطبق بها تجربة الدمج الشامل في محافظة الشرقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييم دمج التلاميذ ذوى الإعاقة بمدارس التعليم العام باختلاف أفراد العينة (المعلمين والإداريين وأولياء الأمور). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ غير ذي الإعاقة و التلاميذ ذوي الإعاقة في التقبل الاجتماعي

لصالح التلاميذ غير ذي الإعاقة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ غير ذى الإعاقة والتلاميذ ذوى الإعاقة في درجة التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين .

٤. دراسة (آلاء نجاتى عبد اللطيف، ٢٠١٧م)

هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في مدارس العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجغرافية المتمثلة في: النوع والمؤهل العلمي ومدة الخبرة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد اتجاهات سالبة لدى المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين، ولكنها اتجاهات إيجابية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين (الذكور/ الإناث) في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين وذلك لصالح عينة المعلمين من الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين باختلاف سنوات الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين (مؤهل متوسط ، مؤهل عالي) في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية داخل مدارس العاديين باختلاف نوع المؤهل العلمي .

٥. دراسة (أميرة مصطفى أحمد، عام ٢٠١٧م)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين كلاً من "الذكاء- مهارات الصداقة" والسلوك التكيفى لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية الخاصة القابلين للتعلم ، التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى مهارات الصداقة لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية الخاصة القابلين للتعلم ، ومدى أثر برنامج إرشادى انتقائى لتنمية مهارات الصداقة لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية الخاصة القابلين للتعلم داخل مدارس الدمج بأسيوط ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات الصداقة والذكاء والسلوك التكيفى لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية الخاصة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات الصداقة لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية الخاصة لصالح الإناث فى تقدير أولياء الأمور.

٦. دراسة (ريهام عبد المنعم محمد على، ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة الكشف عن مقدار الاستبعاد الاجتماعى للأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا القابلين للتعلم من أقرانهم العاديين فى مدارس الدمج، والكشف عن أثر الاستبعاد الاجتماعى على الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا القابلين للتعلم فى حدوث الاضطرابات السلوكية لديهم. أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل النسب المئوية للاستبعاد الاجتماعى لكلاً من

لأطفال الذاتويين والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم من أقرانهم العاديين مما يدل على وجود الاستبعاد الاجتماعى لعينة الدراسة من الأطفال الذاتويين والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

المحور الثانى: دراسات عن الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين المعاقين عقلياً المدمجين بالمدارس العادية:-

١. دراسة (محمد غانم زكى، عام ٢٠١٤م)

اختبار مدى فاعلية برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة مشكلات المعاقين عقليا، اثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى القائل من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

٢. دراسة (أحلام فرج عليان، عام٢٠١٧م)

تسعي هذه الدراسة إلي التوصل إلى برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية فريق العمل فى دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من الأدوار التي يمارسها أعضاء فريق العمل بمدارس الدمج، بينت نتائج الدراسة وجود احتياج لفريق العمل للمعارف المتعلقة بالدمج وافتقارهم إليها، ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم احتياجا لفريق العمل والتي يجب أن يلتزموا بها لتحقيق أهداف عملية الدمج، وتمثلت في تحمل المسئولية تجاه العمل المطلوب تنفيذه وقبول العمل ضمن فريق متعدد التخصصات وبناء الاحترام المتبادل والعمل بروح التعاون، كما أشارت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات إحتياجاً لفريق العمل والتي تسهم في تحقيق أهداف دمج المعاقين هي مهارة تحديد المشكلة، ومهارة المقابلة، ثم مهارة الملاحظة

ثالثاً: أهمية الدراسة:-

١) الزيادة المضطردة فى أعداد الأطفال المعاقين على المستوى العالمى والمحلى، مما دعا الاهتمام العالمى والمحلى بقضايا المعاقين.
٢) مشكلات النظام الراهن لتعليم المعاقين فى مصر مما يحد من فاعليته الأمر .
٣) تزايد أعداد الطلاب المعاقين المدمجين بمراحل التعليم المختلفة مما يجعل الاهتمام بهم من خلال هذه الدراسة والتعرف على المعوقات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في دمجهم.

رابعاً: أهداف الدراسة :-

١- التعرف على مفهوم الدمج .

٢- التعرف على الدور الفعلى للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج .

٣- التعرف على معوقات دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج .

٤- محاولة التوصل لدور مقترح للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج .

خامساً: تساؤلات الدراسة:-

١- مامفهوم الدمج ؟

٢- ما الدور الفعلى للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج ؟

٣- ما معوقات دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج ؟

٤- ما الدور المقترح للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم الدمج:

الدمج هو "أحد الاتجاهات الحديثة فى التربية الخاصة، وهو يتضمن وضع الأطفال المعاقيين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال غير المعاقين فى المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التى تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة فى هذه المدارس"(زينب محمود شقير، ٢٠٠٥، ص ١٧).

كما يعرف بأنه "برنامج يسعى إلى وضع الطفل غير العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت و في بعض المواد الدراسية التي يستطيع أن يجاريها أو يستفيد منها وفقا لطبيعة إعاقته ومستواها و شدتها، مع تكييف غرفة الصف بحيث تحتوي على العناصر التي تساعده على التعلم، ليشعر الطفل بأنه طفل عادي لا يختلف عن الأطفال العاديين" (سعاد إبراهيمي، ٢٠٠٣، ص ١٥).

٢- مفهوم المعاق:

تعرف فى معجم (Oxford): "أنه الشخص الذى يعانى من عجز جسمى أو عقلى" (H.W Fowler and f. g fowler, 1990, p.945).

وفى قاموس الخدمة الاجتماعية: "بأنها نقص بدنى أو عقلى يمنع أو يحد من قدرة الفرد على أن يؤدى وظائفه كالآخرين" (أحمد شفيق السكرى، ٢٠٠٠، ص ٢٣٧).

وتعرف بأنها "كل فرد غير قادر على أن يحيا حياة طبيعية كالآخرين نتيجة قصور أو عجز وراثى، أو بيئى فى واحدة أو أكثر من وظائفه العقلية والحسية والحركية (رامى أسعد و محمد وفائى، ٢٠٠٧، ص ٨٨١).

سابعاً: الإجراءات المنهجية :

(١) نوع الدراسة: دراسة وصفيه.

(٢) المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى الشامل للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي وأولياء أمور طلاب الدمج

(٣) مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكانى : طبقت الدراسة على مدراس التعليم الأساسى بمدنية قطور – محافظة الغربية كالآتى

١- مدرسة السادات الابتدائية المشتركة

٢- مدرسة السادات الإعدادية بنات

٣- مدرسة قطور الابتدائية المشتركة

٤- مدرسة قطور الإعدادية الحديثة بنين

٥- مدرسة قطور البلد الإعدادية المشتركة

(ب) المجال البشرى : حيث حددت الباحثة المجال البشرى فى محورين كا لآتى :

المحول الأول : الإخصائيين الاجتماعيين

المحول الثانى : أولياء امور طلاب الدمج

جدول رقم (٢)عدد الإخصائيين الاجتماعيين وأولياء أمور طلاب الدمج

م	اسم المدرسة	الإخصائيين		الإجمالى	أولياء الأمور		الإجمالى
		ذكور	إناث		ذكور	اناث	
١	مدرسة السادات الابتدائية المشتركة	١	٣	٤	١٥	١٠	٢٥
٢	مدرسة السادات الإعدادية بنات	–	٢	٢	٢	٩	١١
٣	مدرسة قطور الابتدائية المشتركة	٢	–	٢	٥	–	٥
٤	– مدرسة قطور الإعدادية الحديثة بنين	–	١	١	٦	٤	١٠
٥	مدرسة قطور البلد الإعدادية المشتركة	٢	١	٣	٢	٥	٧
	الإجمالى	٥	٧	١٢	٣٠	٢٨	٥٨

(ج) المجال الزمنى : تم جمع البيانات فى الفترة ما بين ٢٠١٧/٢/٢١ م الى ٢٠١٧/٣/٢٨

(٤) أدوات الدراسة :

١- استمارة استبيان الإخصائيين الاجتماعيين .

٢- استمارة استبيان لأولياء أمور طلاب الدمج .

ثامناً: نتائج الدراسة:-

أولا : الأخصائيين الاجتماعيين

البيانات الخاصة بوصف مجتمع البحث

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع

ن ١٢

م	النــوع	ك	%
١	ذكر	٥	%٤١.٦
٢	أنثى	٧	%٥٨.٣
	المجمـوع	**١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور بالمجال المدرسى

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للسن

ن ١٢

م	السن	العدد	النسبة
١	من ٢٠-٢٥ سنه	-	-
٢	٢٥-٣٠ سنة	-	-
٣	٣٠-٣٥ سنة	١	%٨.٣
٤	٣٥- ٤٠ سنة	٢	%١٦.٦
٥	من ٤٠سنة فأكثر	٩	%٧٥
	المجموع	**١٢**	**١٠٠**

يتضح من الجدول ارتفاع فئة ٤٠ سنة فأكثر الى ٧٥% من العينة مما يدل على عدم وجود تعينات للإخصائيين الاجتماعيين .

جدول رقم (٥) يوضح سنوات العمل بالمجال المدرسى

ن ١٢

م	المتغير	العدد	النسبة
١	أقل من ٥ سنوات	–	–
٢	٥– ١٠ سنوات	٢	%١٦.٦
٣	من ١٠ سنوات فأكثر	١٠	%٨٣.٣
	المجموع	١٢	١٠٠

يتضح من الجدول أن (٨٣.٣%) من الإخصائيين يعملون بالمجال المدرسى لأكثر من ١٠ سنوات و يتبعون النظام التقليدى بالمدرسة وفقا لخطة قديمة وعدم مواكبه التغيرات.

جدول رقم (٦) يوضح عدد الدورات فى مجال الدمج

ن ١٢

م	المتغير	العدد	النسبة
١	لم أحصل على دورات	١٢	%١٠٠
٢	دورة واحدة فقط	–	–
٣	دورتين	–	–
٤	ثلاث دورات فأكثر	–	–
	المجموع	١٢	١٠٠

أوضح الجدول أن جميع الإخصائيين لم يحصلوا على دورات تدريبيه فى مجال الدمج أو كيفية التعامل مع طلاب الدمج بالمدرسة

جدول رقم(٧) يوضح مفهوم الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	اتاحة الفرصة للمعاق فى نظام التعليم	١٢	–	–	٣٦	١
٢	تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للمعاق ضمن اطار المدرسة العادية	١٢	–	–	٣٦	١
٣	دمج المعاق مع أقرانهم العاديين فى الفصل	–	–	١٢	١٢	٢
٤	اشراك المعاق بالصفوف العامة مع وجود اختلاف المناهج	–	–	١٢	١٢	٢
٥	اشتراك المعاق بالأنشطة المدرسية	–	–	١٢	١٢	٢
٦	الحاق المعاق مع العادين لبعض الوقت وباقى اليوم لبرامج التربية الخاصة	–	–	١٢	١٢	٢

يتضح من الجدول أن مفهوم الدمج لدى الإخصائيين اقتصر على دمج المعاق بالمدرسة العادية مع أقرانهم لإتاحة فرص فى نظام التعليم وعدم معرفتهم لبرامج التربية الخاصة واختلاف طلاب الدمج عن العاديين فقط فى نظام الامتحان ولكن المناهج الدراسية واحدة وأن الدمج يشمل كل فئات الإعاقة من تأخر الى توحد وصعوبات تعلم .

جدول رقم(٨) يوضح دور الأخصائى الاجتماعي مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	فتح ملف لطالب الدمج بالمدرسة	١٢	–	–	٣٦	١
٢	متابعة الأبحاث الاجتماعية للطلاب	١٢	–	–	٣٦	١
٣	متابعة الطلاب المتغيبين من خلال الزيارات	–	٢	١٠	١٤	٥
٤	متابعة طلاب الدمج مع المدرسين	٥	–	٧	٢٢	٤
٥	استخدام غرفة المصادر	–	–	١٢	١٢	٦
٦	الدفاع عن مصالح الطلاب بالمدرسة	١٢	–	–	٣٦	١
٧	تنفيذ برامج تثقيفية لأولياء الأمور	٥	٢	٥	٢٤	٣
٨	تنفيذ برامج اجتماعية للطلاب	–	–	١٢	١٢	٦
٩	تسهيل الاستفادة من الخدمات التى تقدمها المدرسة	١٠	–	٢	٣٢	٢

يتضح من الجدول أن دور الإخصائى الفعلى انحصر فى فتح ملف الطالب وعمل بحث اجتماعى والدافع عن مصالحهم وذلك ما أكده الأخصائيين أنهم لا يعرفون الطرق المهنية للتعامل مع طلاب الدمج وأن دورهم فقط فى إرشاد أولياء الأمور لاستكمال الملف والتأكيد من البيانات الموجودة بالملف والبحث وأنه لا توجد غرفة مصادر أصلاً بالمدرسة إلى جانب لا توجد مقررات خاصة بالدمج وأنه لا يوجد توصيف لدور الإخصائى الإجتماعى أو فريق العمل مع الدمج.

جدول رقم(٩) يوضح المعوقات الإدارية لدور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين	١٢	–	–	٣٦	١
٢	نقص الحوافز المادية للإخصائيين	١٢	–	–	٣٦	١
٣	عدم وضوح دور الإخصائى مع أعضاء فريق العمل	١٠	–	٢	٣٢	٢
٤	ضعف التمويل الخاص بالمدرسة	١٢	–	–	٣٦	١
٥	كثافة الفصول بالمدرسة	١٢	–	–	٣٦	١
٦	عدم توفير الوقت المناسب لطلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٧	عدم توفير مكان لممارسة الأنشطة الخاصة بالدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٨	زيادة الأعباء الإدارية	١٢	–	–	٣٦	١

يوضح الجدول أن هناك العديد من المعوقات لدور الإخصائى الإجتماعى وأهمها قلة عدد الإخصائيين فبعض المدارس يوجد بها أخصائى واحد فقط بالمدرسة تعمل فترتين وكل فترة بها طلاب دمج إلى جانب نقص الحوافز المادية بالرغم من وجود ميزانية من التربية الخاصة لطلاب الدمج للإخصائيين الاجتماعيين والنفسين إلى جانب ذلك الكثافة العالية للفصل التى لا يستطيع بسببها التعامل مع الطلاب العاديين فما بالنا بحال ذوى القدرات الخاصة إلى جانب عدم توفير وقت مخصص للدمج فلا توجد برامج خاصة بهم سواء برامج تعليمية وتربوية أو أنشطة ولا يوجد مكان(غرفة المصادر) إلى جانب زيادة الأعباء الإدارية على الإخصائيين بالمدرسة.

جدول رقم(١٠) يوضح المعوقات المهنية لدور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	عدم وجد خبراء ومتخصصين فى العمل مع طلاب الدمج داخل المدرسة يمكن الرجوع اليهم والاستعانة بهم	١٢	–	–	٣٦	١
٢	قصور الاعداد المهنى للإخصائى الإجتماعى	١٠	–	٢	٣٢	٢
٣	عدم حرص الاخصائى الإجتماعى لتحديد طبيعة التخصصات الأخرى فى مجال العمل مع طلاب الدمج	٨	٢	٢	٣٠	٤
٤	عدم وجود اشراف مهنى كفء لتوجية عمل الاخصائى مع طلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٥	قلة خبرة الاخصائى الاجتماعى فى مجال الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٦	قلة الدورات التدريبات للإخصائى الاجتماعى فى مجال الدمج	٩	١	٢	٣١	٣

أوضح الجدول أن المعوقات المهنية أكثر تأثيرا على دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج فلأخصائي لا يعلم كيف يتعامل مهنيا مع الدمج لعدم وجود متخصص لتقديم المساعدة سواء حول مفهوم الدمج وتصنيفات الإعاقة وكيفية التعامل مع كل فئة على حدى واحتياج كل فئة ويؤكد ذلك عدم حصول أى أخصائى إجتماعى يعمل مع طلاب الدمج على دروات تدريبية عن الدمج وقصور الإعداد المهنى فمعظم الإخصائيين خريجين دفعات قديمة ولم يكن فى الإعداد النظرى والعملى لهم أى شيء يخص الدمج أو برامجه أو دور الأخصائى الإجتماعى ، فبالرغم أن معظم الإخصائيين يعملون بالمجال المدرسى من ١٠ سنوات فأكثر إلا أن أنهم تنعدم لديهم الخبرة بمجال الدمج إلى جانب عدم توصيف دور الأخصائى الاجتماعى وعدم وعى الإخصائيين بدورهم ضمن فريق العمل .

جدول رقم(١١) يوضح متطلبات الدور المقترح للإخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	المعرفة الواضحة عن الاعاقة وطبيعة طلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٢	مهارات خاصة لتشجيع طلاب الدمج عن الاستفادة من الخدمات والأنشطة المقدمة لهم	١٢	–	–	٣٦	١
٣	خبرات ميدانية فى العمل مع طلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٤	علاقات مع مؤسسات المجتمع المدنى المهتمة بذوى الاحتياجات الخاصة	٧	٣	٢	٢٩	٢
٥	خبرات فى التنظيم والقيادة	١٢	–	–	٣٦	١
٦	دورات تدريبية فى مجال الدمج	١٢	–	–	٣٦	١

أوضح الجدول أن الاخصائيين الإجتماعيين فى مجال الدمج يحتاجون المعرفة الواضحه عن الدمج وطبيعة الإعاقات التى يعمل معها والمهارات التى تمكنه من العمل والخبرات الميدانيه من خلا ل الدورات التدريبيه الى جانب ضرورة الإتصال بمؤسسات المجتمع المدنى التى تعمل بمجال ذوى القدرات الخاصة للإستفادة من خدماتها .

جدول رقم (١٢) يوضح محتوى دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	تشكيل جماعات من طلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٢	عمل مناقشات جماعيه مع أسر الطلاب عن أهميه الدمج	١٢	–	–	٣٦	١
٣	تنظيم برامج للعمل مع طلاب الدمج وفقا لإحتياجاتهم	١٢	–	–	٣٦	١
٤	فتح قنوات اتصال بين المدرسه والمؤسسات التطوعيه بمجال ذوى الإحتياجات الخاصة	٧	٣	٢	٢٩	٢
٥	تفعيل غرفة المصادر بالمدرسة	١٢	–	–	٣٦	١
٦	التنسيق بين البرنامج الإجتماعى والنفسى لطلاب الدمج	١٢	–	–	٣٦	١

أوضح الجدول أن محتوى الدور لابد أن يشمل أولا طلاب الدمج فى تشكيل جماعات النشاط وثانيا مع أولياء الأمور من خلال المناقشة الجماعية لتحديد كيفية التعامل مع أبناء لهم وفقا لطبيعة كل طالب وتصنيفه فى نوع الإعاقة وعمل برامج وفقا لاحتياجات طلاب الدمج من خلال تطويع الأنشطة المدرسية وتفعيل استخدام غرفة المصادر التى لاوجود لها بالمدرسة والتنسيق بين باقى فريق العمل وعلى الأخص الأخصائى النفسى .

جدول رقم(١٣) يوضح الأدوار المقترحة للإخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	المساعد	١٢	–	–	٣٦	١
٢	المعلم	١٢	–	–	٣٦	١
٣	الخبير	٧	٣	٢	٢٩	٢
٤	المحلل	١٢	–	–	٣٦	١
٥	المستشار	١٢	–	–	٣٦	١
٦	الموجه	١٢	–	–	٣٦	١
٧	الوسطي	١٢	–	–	٣٦	١
٨	المدعم	١٢	–	–	٣٦	١
٩	مانح القوة	١٢	–	–	٣٦	١

يتضح من الجدول أن الدور المقترح للإخصائى الإجتماعى قد تمثل فى المساعد فى كيفية مساعده طلاب الدمج فى الحصول على الخدمات التى هى حقا أصيل لهم وليس منحه من أحد إلى جانب المعلم لتعليمهم طرق الحصول على حقوقهم ومستشاراً فى كيفية التعامل مع طلاب الدمج وموجه الى المؤسسات والهيئات التى تقدم الخدمات والدعم لطلاب الدمج ودور الوسيط سواء بين الإدارة التعليمية والمدرسة أو بين الإدارة والمدرسة وطلاب الدمج وتدعيم طلاب الدمج ومنحهم القوة فى مواجهة الصعوبات التى تواجه فى الحصول على حقوقهم . فى حين دور الخبير جاء فى ترتيب أقل لعدم وجود خبرة لدى الإخصائيين فى العمل مع الدمج .

جدول رقم(١٤) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	المشاركة	١٢	–	–	٣٦	١
٢	الاتصال	١٢	–	–	٣٦	١
٣	التنافس	١٢	–	–	٣٦	١
٤	التفاوض	١٢	–	–	٣٦	١
٥	الاقناع	١٢	–	–	٣٦	١

يوضح الجدول أن جميع الاستراتيجيات جاءت فى نفس الترتيب لما لها من أهمية توضيح دور الإخصائى فى العمل مع طلاب الدمج مستخدما استراتيجية المشاركة فى مشاركة طلاب الدمج وأسرهم وحثهم على المشاركة الفعلية فى البرامج التى تقدم لهم كذلك استراتيجية الاتصال واستخدامها سواء داخل المدرسة أو خارجها مع فريق العمل أو طلاب الدمج وأسرهم وتحديد عناصر الاتصال الجيد واستراتيجية التنافس سواء مساعدة الطلاب على التنافس الشريف بينهم البعض أو تنافس الإخصائى الإجتماعى مع باقى فريق العمل للوصول الى أقصى استفادة لطلاب الدمج والتفاوض والإقناع لاستثمار الموارد والإمكانيات المخصصة لطلاب الدمج ومحاولة إقناع المجتمع بأهمية الدمج للطلاب وماله من تأثير إيجابى فى شخصيتهم .

جدول رقم(١٥) يوضح التكتيكات التى يستخدمها الاخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	المناقشة الجماعية	١٢	–	–	٣٦	١
٢	لعب الأدوار	١٢	–	–	٣٦	١
٣	النمذجة	١٢	–	–	٣٦	١
٤	المدعمات الايجابية	١٢	–	–	٣٦	١
٥	المعسكرات	١٢	–	–	٣٦	١
٦	المساندة الاجتماعية	١٢	–	–	٣٦	١

يتضح من الجدول أن التكتيكات كلها جاءت فى ترتيب واحد وذلك لأهميتها فى حصول طلاب الدمج على أقصى استفادة من الخدمات التى تقدم لهام وخاصة المساندة الإجتماعية التى تشعر الطلاب بأن هناك من يقف بجوارهم ويدعم موقفهم ويستخدم معهم النمذجة والمدعمات الإيجابية التى تمنحهم العمل بفعالية فى الجانب التعليمى أو التربوى والإجتماعى .

جدول رقم(١٦) يوضح المهارات المقترحة لدور الاخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	المهارة فى استخدام وظيفته المؤسسية	١٢	–	–	٣٦	١
٢	فى التعاقد والارتباط	١٢	–	–	٣٦	١
٣	الاتصال بالمشاعر	١٢	–	–	٣٦	١
٤	تكوين علاقة مهنية	١٢	–	–	٣٦	١
٥	استثارة علاقات الجماعة	١٢	–	–	٣٦	١
٦	الاشتراك مع الجماعة	١٢	–	–	٣٦	١
٧	استغلال الموارد المتاحة للمؤسسة والمجتمع	١٢	–	–	٣٦	١
٨	تحليل مواقف الجماعة	١٢	–	–	٣٦	١
٩	فى التقييم	١٢	–	–	٣٦	١

يتضح من الجدول أن المهارات كلها جاءت فى الترتيب الأول مما يدل على أهمية المهارات على إعطاء الأخصائى دور أكبر وأكد الإخصائيين على ضرورة تطبيق المهارات بطريقة مهنية تمكنهم من أداء دورهم بفعالية.

جدول رقم(١٧) يوضح الوسائل المقترحة لدور الاخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن١٢

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	الفيديو	١٢	–	–	٣٦	١
٢	الكمبيوتر	١٢	–	–	٣٦	١
٣	الزيارات المنزلية	١٢	–	–	٣٦	١
٤	غرفة المصادر	١٢	–	–	٣٦	١

أوضح الجدول الوسائل التى تعين الأخصائى الإجتماعى على أداء دوره وجاءت بنفس الأهمية ونفس الترتيب فى حين أكد الإخصائيين على أهمية غرفة المصادر مع طلاب الدمج حيث لا توجد غرفة مصادر بالمدارس حتى الآن وهى مجرد مسمى وأكدوا على ضرورة عمل دورات تدريبية للإخصائيين على كيفية التعامل مع طلاب الدمج بغرفة المصادر وكذلك أكدوا على الكمبيوتر والفيديو لما لهما من تأثير قوى خاصة مع اعاقة التوحد والزيارات المنزلية والميدانية لمتابعة حالات الدمج من ناحية ومعرفة المجتمع المحيط بالطلاب سواء الأسرة أو المجتمع الأكبر للاستفادة القصوى لخدمة الطلاب مثل بيوت الثقافة والمبادرات التى تقوم بها لتمكين المعاق للتعامل مع المجتمع

ثانيا أولياء الأمور:-

جدول رقم (١٨) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع

ن ٥٨

م	النــوع	ك	%
١	ذكر	٣٠	%٥١,٧
٢	أنثى	٢٨	%٤٨,٢
	المجمـوع	٥٨	%١٠٠

يتضح من الجدول تقارب نسبة الذكور والإناث بين أولياء الأمور ويؤكد ذلك على أن مسئولية طالب الدمج عملية مشتركة بين الأب والأم .

جدول رقم (١٩)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للسن

ن ٥٨

م	السن	العدد	النسبة
١	من ٢٠-٢٥ سنه	-	-
٢	٢٥-٣٠ سنة	١٠	%١٧,٢
٣	٣٠-٣٥ سنة	١٥	%٤٣,١٠
٤	٣٥- ٤٠ سنة	٣٠	%٥١,٧
	٤٠ فأكثر	٣	%٥,١٧
المجموع		٥٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة السن فى المرحلة العمرية (٣٠-٣٥) و(٣٥-٤٠) مما يدل على صغر سن أولياء الأمور معظمهم فى سن الشباب وذلك دلاله على ارتفاع معدلات الإعاقة فى السنوت الأخيرة .

جدول رقم (٢٠)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحالة التعليمية

ن ٥٨

م	المؤهل	العدد	النسبة
١	يقرا ويكتب	٢	%٣,٤
٢	مؤهل متوسط	٢١	%٣٦,٢٠
٣	مؤهل عالي	٣٥	%٦٠,٣
المجموع		٥٨	%١٠٠

اتضح من الجدول أن معظم مجتمع البحث حاصلين على مؤهل عالى ومتوسط مما يدل ذلك على تفهمهم لطبيعة الإعاقة وحرصهم على الإستفادة من خدمات الدمج .

جدول رقم (٢١)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمحل الإقامة

ن ٥٨

م	محل الإقامة	العدد	النسبة
١	قرية	٢	%٣,٤٤
٢	مدنية	٥٦	%٩٦,٥٥
المجموع		**٥٨**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول أن ٩٦.٥% من عينة البحث يقيمون بالمدينة وقد يرجع ذلك لوجود الدمج بكل المدارس حتى بالقرى وأن مدارس التعليم الأساسى متوفره بالقرى فانحصرت خدمات المدراس على أهالى المدنية (التابعة للمنطقة التعليمية بالمدينة).

جدول رقم(٢٢) يوضح مفهوم الدمج

ن ٥٨

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	دمج الطلاب المعاقين مع الطلاب العادين	٥٠	٨	–	١٦٦	١
٢	دمج المعاقين فى الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة	١٠	٨	٤٠	٨٦	٣
٣	اشتراك المعاق بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية	١٥	١٣	٣٠	١٠١	٢
٤	تقديم الخدمات التعليمية بصورة مبسطة للمعاق	١٠	٨	٤٠	٧٨	٤

أوضح الجدول أن مفهوم الدمج لدى أولياء الأمور تحدد فى دمج المعاق مع العاديين وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية وذلك فى الترتيب الأول والثانى فى حين أن بعض أولياء الأمور أكد أنه لا توجد خدمات التربية الخاصة أو تعليمية بصورة مبسطة وأنهم يستخدمون المعاق فى بعض برامج الأنشطة التى قد يتميز بها المعاقين كأطفال التوحد لديهم القدرة على الحفظ والتكرار.

جدول رقم(٢٣) يوضح الدور الفعلى للإخصائى مع طلاب الدمج

ن ٥٨

م	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	فتح ملف لطالب الدمج بالمدرسة	٥٠	٨	–	١٦٦	١
٢	متابعة طلاب الدمج مع المدرسين	٢٠	١٠	٢٨	١٠٨	٢
٣	تقديم الوسائل التعليمية لطلاب الدمج	–	–	٥٨	٥٨	٦
٤	عمل برامج وأنشطة لطلاب الدمج	–	٨	٥٠	٦٦	٥
٥	عمل برامج تثقيفية لأولياء الأمور للوقاية من الإعاقة	١٠	١٠	٤٨	٦٨	٤
٦	مساعدة اولياء الأمور على تحديد الفئة التى ينتمى اليها أبنائهم	–	١٥	٣٣	٩٣	٣
٧	متابعة الطلاب المتغيبين من خلال الزيارات المنزليه	–	–	٥٨	٥٨	٦

أوضح الجدول أن دور الإخصائى الإجتماعى من وجهة نظر أولياء الأمور انحصر فى فتح ملف طالب الدمج وتحديد فئة الإعاقة من خلال التقرير الطبى ومقاييس الذكاء وبعد ذلك يتركه لمدرس الفصل مع الطلاب العاديين ولكن لا توجد متابعة لا مع المدرس ولا زيارات منزليه.

جدول رقم(٢٤) يوضح معوقات دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن ٥٨

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين	٥٠	٨	–	١٦٦	٣
٢	ضعف التعاون مع باقى التخصصات بالمدرسة (اخصائى نفسى – مدرس – مدير المدرسة – إدارى – عامل – متابع ..)	٥٢	٦	–	١٦٨	٢
٣	ثقافة المجتمع الخاصة بطبيعة الدمج	٤٠	١٠	٨	١٤٨	٦
٤	كثافة الفصول	٥٨	–	–	١٧٤	١
٥	زيادة عدد طلاب الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١
٦	تعدد الإعاقات واختلاف طرق التعامل معهم	٥٠	٨	–	١٦٦	٣
٧	قلة خبرة الإخصائى الإجتماعى	٤٠	١٠	٨	١٤٨	٦
٨	ضعف التمويل الخاص ببرامج الدمج	٤٣	٥	١٠	١٤٩	٥
٩	نقص الحوافز	٤٥	٣	١٠	١٥١	٤
١٠	عدم وجود متابعة واشراف على العمل مع طلاب الدمج	٥٠	٨	–	١٦٦	٣
١١	عدم الاهتمام بتدريب الإخصائى الإجتماعى على كيفية التعامل مع طلاب الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١

أوضح الجدول أن ثقافة المجتمع الخاصة بالدمج تعيق دور الأخصائى الإجتماعى حيث يعتقد بعض أولياء أمور الطلاب العادين أن الإعاقة معدية وتؤثر على أبنائهم مما يعيق دور الإخصائى كذلك قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين فتوجد مدرسة يوجد بها أخصائى واحد إلى جانب على عدم الاهتمام بتدريب الإخصائيين على برامج الدمج مع عدم توصيف دور الإخصائى مع باقى التخصصات وبالرغم من تلك المعوقات ودرجة تأثيرها فكان هناك العائق الأكبر وهو كثافة الفصول وزيادة أعداد الدمج التى تؤثر سلباً على دور الإخصائى الاجتماعى وكل فريق العمل .

جدول رقم(٢٥) يوضح الدور المقترح للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج

ن ٥٨

م	المتغيرات	الاستجابات			جموع الأوزار	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا		
١	زيادة عد الإخصائيين الاجتماعيين	٥٨	–	–	١٧٤	١
٢	عمل دروات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين عن كيفية التعامل مع طلاب الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١
٣	توفير أنشطة مختلفة خاصة بطلاب الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١
٤	توضيح دور الأخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١
٥	توفير التمويل اللازم لبرامج الدمج	٥٨	–	–	١٧٤	١
٦	تحديد اختصاصات كل عضو بالفريق	٥٨	–	–	١٧٤	١

أوضح الجدول أهمية دور الإخصائى الإجتماعى وجاء فى الترتيب واحد ضرورة العمل على الحد من معوقات دور الإخصائى من خلال زيادة عدد الإخصائيين وتدريبهم على التعامل طلاب الدمج وتوفير التمويل اللازم لعمل الأنشطة المختلفة وتحديد اختصاصات فريق العمل وضرورة توصيف دور الإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج حتى يتسنى القيام بدوره بكفاءة فعالية .

تاسعاً: التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية مع طلاب الدمج بمدراس التعليم الأساسي :-

هدف الإطار المقترح

يهدف الإطار الى تحديد دور مقترح للخدمة الاجتماعية مع طلاب الدمج و مواجهة معوقات دور الإخصائى الإجتماعى بمدراس التعليم الأساسي مع طلاب الدمج.

ويتم تحقيق الهدف من خلال الآتى :

أولا : إعداد الأخصائيين الاجتماعيين أكاديمياً.

١- يجب أن تقوم خطة إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية أكاديميا على ما يلى:

أ – تدريس مقرر دراسى للخدمة الاجتماعية فى مجال ذوى القدرات الخاصة يتضمن معارف عن :-

- **حول القوانين والتشريعات الخاصة بدمج القدرات الخاصة.**
- **الحقوق والواجبات التى أقرها الدستور لذوى القدرات الخاصة (طلاب الدمج).**
- **دور الإخصائى الإجتماعى فى المجال المدرسى مع طلاب الدمج.**

ب – توصيف دور الإخصائى الإجتماعى فى المدرسة مع طلاب الدمج : -

- **دوره فى فتح ملفات الطلاب.**
- **دوره فى التوعية فى مجال الإعاقة وكيفية التعامل معها.**
- **دوره فى الإعلان الجيد عن فصول الدمج وتوضيح الإجراءات التى تتبع للالتحاق بفصل الدمج.**
- **دور فى الإعداد لمناقشات البرامج الدراسية لطلاب الدمج .**
- **دور فى الإعداد والتنفيذ والتقييم والتسجيل لكل ما يخص حالات الدمج بالمدرسة.**

ج-معارف ومعلومات حول لتنظيمات الداخلية والخارجية للمدرسة وتعمل مع طلاب الدمج:-

- **مجلس أمناء الفصل ولجانه .**
- **مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.**
- **مجلس إدارة المدرسة .**
- **مكاتب التأمين الصحى (المسئول عن تحويل طلاب الدمج).**
- **مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .**
- **المؤسسات التطوعيه بالمجتمع المحلى.**
- **توصيف لدور الإخصائى الإجتماعى مع كل تنظيم من هذه التنظيمات على حده.**
- **تدريب الإخصائى الاجتماعى على ممارسة العمل مع طلاب الدمج .**

ثانيا :مرحلة الإعداد والتدريب :

أ- يتطلب الأمر تدريب طلاب ومعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية فى المدارس التى يطبق بها.

ب-الدمج والمؤسسات التى تعمل مع ذوى القدرات الخاصة بكل فئاتها ومدارس التربية الخاصة .

ت- الالتحاق بالعمل فى المدارس والمؤسسات التى تعمل مع طلاب الدمج وأثناء الالتحاق التدريب المستمر على

- تدريب على التخطيط لبرامج الدمج .
- تدريب على كيفية الإعلان عن بدء التقديم للدمج.
- التدريب على كيفية التأثير على أولياء الأمور والإدارة المدرسية بالأمور الخاصة بطلاب الدمج.
- تدريب الأخصائيين على توظيف مهاراتهم المهنية خاصة الاتصال فى تفعيل الخدمات المقدمة لطلاب الدمج.
- تدريب الإخصائيين على استخدام الاستراتيجيات المهنية المناسبة للعمل مع الدمج .
- تدريب على استخدام الأدوات والأساليب المهنية والعمليات وخاصة المشاركة والاتصال والتفاوض والإقناع والتنافس .
- تدريب الإخصائيين على كيفية التعامل المهنى مع طلاب الدمج على المستوى المؤسسى والأكاديمى والمجتمعى التى تحقق مصالح وخدمات الطلاب الدمج بفئاته المختلفة .

ثالثا : إجراءات يمكن من خلالها مواجهة معوقات دور الإخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج :

(أ) إجراءات تتصل بالإخصائيين الاجتماعيين :

- تحسين مناخ الممارسة المهنية بشكل عام وزيادة مساحة دور الإخصائى مع باقى فريق العمل.
- تزويد الإخصائيين العاملين مع طلاب الدمج بالقوانين المنظمة للعمل معهم وقوانين المدراس .
- عمل ورش عمل وحلقات نقاشية للإخصائيين الاجتماعيين عن طلاب الدمج حول طبيعة عملهم مع الدمج وتنمية الاتجاهات والمعارف والممارسة المهنية وإقناع بعض الإخصائيين بأهمية دورهم فى مجال الدمج .

- الاستعانة بعدد مناسب من الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التى تقدم خدمات الدمج .
- التثقيف للإخصائيين الاجتماعيين عن مفهوم الدمج وكيفية التعامل مع الدمج بكل فئاته .
- عمل دورات تدريبية للإخصائيين من وقت لآخر للعمل مع طلاب الدمج وزيادة خبرات الإخصائيين داخل المدرسة وخارجها .
- عمل مؤتمرات من خلال مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ونقابة الاجتماعيين وبعض الوزرات كوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى وغيرها المعنية بذوى القدرات الخاصة .
- تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للإخصائيين الاجتماعيين من خلال النقابة والوزارة وإدارة التربية الخاصة .
- توصيف دور الإخصائى الاجتماعى لباقى فريق العمل .
- توفير الإشراف المهنى الكفء على عمل الإخصائى الإجتماعى .

(ب) إجراءات تتصل بالجوانب الإدارية لدور الإخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج :-

- ازالة القيود التى تفرضها المدرسة أو الإدارة التعليمية على درو الإخصائى الاجتماعى مع طلاب الدمج .
- تخصيص وقت معين لعمل الإخصائى مع طلاب الدمج .
- توفير مكان مناسب لممارسة الأنشطة الخاصة بطلاب الدمج .
- تقليل الأعباء الإدارية على الأخصائى الإجتماعى .
- توفير غرفة المصادر بالمدرسة للعمل مع طلاب الدمج .
- توضيح القوانين واللوائح المنظمة للعمل مع طلاب الدمج للمدرسين وفريق العمل وتحديد دور لكل عضو بالفريق خاصة الإخصائى الإجتماعى .

رابعاً : محتوى الدور المقترح للإخصائى الإجتماعى مع طلاب الدمج :-

- تشكيل جماعات من طلاب الدمج لزيادة تفاعلهم الإجتماعى وفقاً لاحتياجاتهم وتنظيم البرامج المناسبة لهم .
- عمل مناقشات جماعية مع أسر الطلاب عن كيفية التعامل مع أبنائهم .
- تطويع الأنشطة المدرسية لخدمة المقررات الدراسية .
- تفعيل غرفة المصادر بالمدرسة .

- فتح قنوات أتصال بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدنى التى تعمل بمجال ذوى القدرات الخاصة .
- عمل سجلات للمتابعة الخاصة بكل طالب على حدى .
- عمل ندوات لأولياء الأمور عن ذوى القدرات الخاصة .
- التنسيق بين البرنامج الإجتماعى والبرنامج النفسى لطلاب الدمج.

قائمة المراجع :

١- ابراهيم القربوتى . محمود السيد عباس : **اتجاهات المديرين والمعليم نحو الدمج التربوى لذى الإحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام**، بحث منشور فى: مجلة الدراسات التربوية والنفسيه، (سلطنه عمان ، جامعة قابوس،)

٢- أحلام فرج عليان: برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية فريق العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الإجتماعية، ٢٠١٧).

٣- أحمد شفيق السكرى: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠).

٤- آلاء نجاتى عبد اللطيف: **اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس العاديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية**، رسالة ماجستير، (جامعة بنى سويف، كلية الآداب، ٢٠١٧م).

٥- أميرة مصطفى أحمد: **أثر برنامج إرشادى انتقائى لتنمية مهارات الصداقة لدى التلاميذ ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم داخل مدارس الدمج بأسيوط**، رسالة ماجستير، (جامعة أسيوط. كلية التربية، ٢٠١٧).

٦- خلود الدبانية ، وسهى الحسن : **دمج الطلبة ذوى الإعاقة السمعية فى المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين** ، بحث منشور فى المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، ا(لأردن ، الجامعة الهاشمية ، كلية الملكة رانيا للطفولة / مجلد ٥ عدد ١ ،٢٠٠٩).

٧- رامى أسعد و محمد وفائى: **السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً فى ضوء بعض المتغيرات**، بحث فى: مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد١٥، العدد٢، ٢٠٠٧).

٨- رشاد أحمد عبد اللطيف، ماهر أبو المعاطى على: ورقة عمل منشورة فى : دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٠٠١).

٩- ريهام عبد المنعم محمد على: **الأستبعاد الإجتماعى لدى أقران الذاتويين وذوى الإعاقة العقلية وعلاقته بالإضطرابات السلوكية لدى مدارس الدمج**، رسالة ماجستير، (جامعة حلوان، كلية التربية،٢٠١٧).

زينب محمود شقير: **خصائص ذوى الاحتياجات الخاصة "الدمج الشامل- التدخل المبكر- التأهيل المتكامل**، (مجلد٣، ط٢، ٢٠٠٥).

١٠- سامية أحمد شوفى الشهاوى : **الخصائص السلوكية لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً فى ضوء نظام الدمج** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال ،٢٠١٣).

١١- سعاد إبراهيمي: **إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسى "دراسة مقارنة بين أطفال معاقيين سمعياً مدمجين وأطفال معاقيين سمعياً غير مدمجين**، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر، كلية العوم الاجتماعية، ٢٠٠٣) .

١٢- عبير عبد الرحمن الخطيب ، **الخدمة الإجتماعية المدرسية كممارسة مهنية متخصصة رؤية نظرية نقديه تحليلية**، بحث منشور فى : مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية ،(المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ، ج٢ ، ١٩٩٤).

١٣- عبير عبدالفتاح مصطفى : **برنامج لخفض إضطرابات النطق والتواصل وأثره فى تنمية الضبط الذاتى والتفاعل الإجتماعى لدى التلاميذ المدمجين ذوى الإعاقة العقلية**، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٦).

١٤- عونى معين شاهين : **الأطفال والمتلازمة داون "مرشد الأباء والمعلمين** "، عمان، مكتبة الشروق ٢٠٠٨).

١٥- محمد السيد عامر : **دراسات فى مجالات الخدمة الاجتماعية** ، (الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٧).

١٦- محمد عباس ابراهيم : **التنمية والعشوائيات الحضرية** ، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠)، ص١٠٥.

١٧- محمد غانم زكى: **استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة مشكلات المعاقين عقليا المترتبة على دمجهم بمدارس التعليم الاساسى**، رسالة دكتوراه، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤).

١٨- محمد محمد سعيد : **دور طريقة تنظيم المجتمع فى تحديد المشكلات المجتمعية لمنطقة حضريه متخلفة (تصور مقترح فى التعامل معها)**، بحث منشور فى، المؤتمر العلمى السابع عشر (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الأول ، ٢٠٠٤) .

١٩- محمود احمد الطاهر: **تقييم تجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوى الإعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية ووضع تصور مقترح لنجاحها**، رسالة دكتوراه، (جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠١٦).

٢٠- هناء عميرة محمد محمد علي: **فعالية برنامج تأهيلي لتنمية كفاءة المعلمين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الشامل بمحافظة أسيوط** ، رسالة ماجستير، (جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠١٥).

21- H.W Fowler and f. g fowler: **the concise oxford dictionary of current English**, (America, United States, 8 edition, 1990), p.945.